

## بحار الأنوار

[213] صلى الله عليه وآله على ما تظاهرت به أخبارهم الصحيحة عندهم. فقد روى ابن عبد البر في الاستيعاب (1) في ترجمة ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: استقرؤا القرآن من أربعة نفر فبدأ بابن أم عبد (2). وعن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد - فبدأ به - ومعاذ بن جبل: وأبي ابن كعب، وسالم مولى أبي حذيفة. قال: وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن أم عبد. وبعضهم (3) يرويه: من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد. وعن عبد الله بن مائل (4)، قال: سمعت ابن مسعود يقول: إني لأعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم، وما في كتاب الله صورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيما نزلت، ومتى نزلت. قال أبو وائل (5): فما سمعت أحدا أنكر عليه ذلك (6). وعن حذيفة قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن عبد الله (7) كان من أقربهم وسيلة، وأعلمهم بكتاب الله عز وجل (8).

(1) المطبوع هامش الاصابة 2 / 319. (2) في

الاستيعاب: بعبد الله بن مسعود، بدلا من: ابن أم عبد. (3) كما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب 2 / 320. (4) كما أورده في الاستيعاب 2 / 321. وفي (ك): وابل. (5) في (ك): وابل. (6) في الاستيعاب: ذلك عليه - بتقديم وتأخير - . (7) في المصدر زيادة: بن مسعود. (8) لا يوجد: عزوجل، في الاستيعاب.